



سوق أبوظبي العالمي يفتتح الدورة الرابعة للمختبر التنظيمي مع التركيز على اقتصاد واجهات الربط البرمجي الآلية والتمويل المستدام

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 4 مارس 2019: يسرّ سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، أن يعلن عن بدء استقبال طلبات الانضمام للدورة الرابعة من المختبر التنظيمي (RegLab)، والتي تركّز على موضوعين رئيسيين هما "اقتصاد واجهات الربط البرمجي الآلية" و "التمويل المستدام".

اقتصاد واجهات الربط البرمجي الآلية تقدّم التطورات التقنية فرصاً هائلة لتغيير صناعة الخدمات المالية على مستوى العالم. وتعزز واجهات الربط البرمجي الآلية (APIs) هذا التحوّل من خلال مساعدة الشركات على دعم الابتكار الداخلي، والوصول إلى عملاء جدد، وتوسيع نطاق المنتجات، وإنشاء شبكة متنوعة وحيوية من الشركاء، حيث تتيح واجهات الربط البرمجي الآلية تسريع تطوير النماذج الأولية، وتوفير المرونة في عملية التطوير وتعزيز ثقافة التعلم السريع من الأخطاء، وهي تمكّن مشاركة المعلومات ونقلها والوصول إليها بعكس النظم التقليدية المنعزلة.

على سبيل المثال، تمكّن واجهات الربط البرمجي الآلية المفتوحة الشركات الناشئة في مجال التقنية المالية من إجراء تجارب باستخدام بيانات مؤسسية من أجل تحسين التحليل وتقديم تسهيلات ائتمانية مخصصة، أو تسخير تحليلات التعلم الآلي لمعالجة البيانات التقليدية والبديلة من أجل تقييم الجدارة الائتمانية أو إنشاء حلول مبتكرة في مجالات معرفة العميل وإدارة المخاطر. ولهذه الغاية، سوف يصدر سوق أبوظبي العالمي في الأشهر القادمة الدليل الإرشادي لواجهات الربط البرمجي الآلية من أجل تعزيز استخدام واجهات ربط بمعايير موحّدة تسهل التشغيل البيئي وتعزز الموثوقية.

التمويل المستدام

يدرك سوق أبوظبي العالمي أهمية التمويل المستدام ودوره في الاقتصاد العالمي، حيث يلعب القطاع المالي دوراً حاسماً في دعم الاحتياجات التمويلية والاستثمارية لأهداف التنمية المستدامة. ونحن بحاجة لمستويات غير مسبقة من الاستثمارات من أجل تطوير مصادر طاقة مستدامة وحماية البيئة وتوفير الرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الجوانب المطلوبة لضمان الاستدامة والنمو على المدى الطويل للجميع. وتماشياً مع خطة التمويل المستدام في سوق أبوظبي العالمي، سيقدّم السوق منصة مبتكرة لتوجيه التمويل إلى هذا القطاع الحيوي.

تلعب التقنية دوراً متعاظماً الأهمية في دعم التمويل المستدام، حيث أنها تتيح لمزيد من المستثمرين الوصول إلى مناطق كانت في السابق صعبة المنال، وتوفير الشفافية اللازمة وربط الأسواق والمشاريع المستدامة والمستثمرين من خلال منصات رقمية.

دعوة شركات التقنيات المالية والتقنيات التنظيمية للانضمام إلى الدورة الرابعة يشجع سوق أبوظبي العالمي شركات التقنية المالية والتقنية التنظيمية التي تنفذ حلولاً تدعم واجهات الربط البرمجي أو تركّز على التمويل المستدام على التقدّم بطلبات المشاركة في الدورة الرابعة من المختبر التنظيمي. وتستمر فترة استقبال طلبات الاشتراك حتى يوم 25 أبريل 2019. كما يواصل سوق أبوظبي العالمي استقبال الطلبات المتعلقة بموضوعات أخرى ضمن القطاع المالي.



وفي هذه المناسبة، قال السيد ريتشارد تنغ، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي: "تتعاضد أهمية تبادل البيانات بكفاءة وأمان في المشهد السريع التغير لقطاع الخدمات المالية. وتمثل واجهات الربط البرمجي الآلية أساساً لنظام بيئي يشجع التعاون والشراكات، ويسهل الاستجابة السريعة للاحتياجات المتغيرة للعملاء. وتسهم البيئة المتكاملة لزيادة الأعمال والشركات الناشئة في سوق أبوظبي العالمي في دعم مسيرة أبوظبي نحو التنوع الاقتصادي وتنمية قطاعات حيوية مثل التمويل المستدام. وفي الشهر الماضي، شارك سوق أبوظبي العالمي مع أبرز الهيئات الاتحادية مثل مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي وهيئة الأوراق المالية والسلع في التوقيع على إعلان أبوظبي للتمويل المستدام. والذي يوثق التزامنا بالتعاون واستكشاف المبادرات المبتكرة التي تدعم وتدمج الاستثمارات المستدامة والصديقة للبيئة على مستوى الإمارات العربية المتحدة والمنطقة. وتعدّ التقنية ركيزة أساسية في هذا المسعى، ولذلك فإننا نرحب بالمنتجات والخدمات المبتكرة التي تدعم توليد رأس المال وتوفير التمويل المناسب لقطاع التمويل المستدام". يمكن للمتقدمين الناجحين اختبار منتجاتهم وفقاً لمتطلبات تنظيمية مصممة خصيصاً لاحتواء مخاطر وتأثيرات اختباراتهم، حيث تتيح هذه الضمانات للمشاركين في المختبر التنظيمي استكشاف وتطوير حلول مبتكرة في بيئة ملائمة من حيث المخاطر وفعالة من حيث التكلفة. كما ستتاح للمشاركين إمكانية الوصول إلى خدمة تجارب معزولة رقمية تمكّنهم من إدماج حلولهم مع البيانات والوظائف المصرفية واختبار حلولهم من حيث الموثوقية والثبات وإمكانية التوسع.

لمزيد من المعلومات عن برنامج المختبر التنظيمي لسوق أبوظبي العالمي أو لتقديم طلبات الاشتراك في الدورة التالية، يُرجى زيارة الموقع www.fintech.adgm.com أو التواصل عبر البريد الإلكتروني fintech@adgm.com

ملاحظات للمحررين:

- عن إنجازات والتزام سوق أبوظبي العالمي في مجال التقنية المالية
- يُعدّ سوق أبوظبي المالي مركزاً للمؤسسات المالية الدولية وشركات التقنية المالية، وقد حقق إنجازات بارزة وعقد شراكات استراتيجية مهمة لتعزيز بيئة الخدمات المالية والتقنية المالية منذ إنشائه في مارس 2016. كما أنه مركز رائد على مستوى المنطقة، حيث وضع إطاراً تنظيمياً مفتوحاً لمنح تراخيص للشركات العاملة في مجال التقنية المالية، وأطلق برنامج المختبر التنظيمي*، وهو حاضنة تجارب آمنة للتقنيات التنظيمية توفر بيئة مضبوطة لمبتكري التقنية المالية من أجل تطوير واختبار منتجاتهم وخدماتهم.
- إلى جانب ذلك، كان تطبيق النظام التنظيمي الجديد والشامل لسوق أبوظبي العالمي فيما يتعلق بالتداول الفوري للأصول الرقمية المشفرة تجربة رائدة على مستوى العالم. فقد تم تصميم إطار العمل الذي اعتمده سوق أبوظبي العالمي لتغطية جميع المخاطر المرتبطة بأنشطة الأصول المشفرة، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بغسل الأموال والجرائم المالية وحماية المستهلك وحوكمة التقنية والوصاية الرقمية وعمليات التداول، فضلاً عن تنظيم أنشطة البورصات والأمانات والوسطاء الآخرين ضمن سوق أبوظبي العالمي.
- أعلن سوق أبوظبي العالمي عن خطته لإطلاق أول حاضنة تجارب آمنة رقمية للتقنيات المالية في المنطقة في سبتمبر 2018 بهدف تسريع الابتكار في مجال الخدمات المالية والشمول المالي في دولة الإمارات وعموم منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- تم تصميم حاضنة التجارب الرقمية لسوق أبوظبي العالمي من أجل توفير بيئة آمنة تعتمد على الحلول السحابية لشركات التقنية المالية والمصارف والمؤسسات المالية الأخرى من أجل الربط واختبار المنتجات وتبادل البيانات من خلال منصات مرنة (واجهات الربط البرمجي الآلية)



بمشاركة من الجهات التنظيمية. والغاية هي تسريع برامج الشمول المالي وتوسيع الوصول إلى الخدمات المالية محلياً وعالمياً، فضلاً عن المساهمة في خفض تكاليف المشتريات للمؤسسات والشركات الناشئة على حد سواء.

- أكمل سوق أبوظبي العالمي مؤخراً بنجاح أول اختبار دولي عابر للحدود لربط حاضنة التجارب الآمنة الرقمية للتقنيات المالية مع شبكة منظمة آسيان للابتكار المالي في سنغافورة من أجل دعم الشمول المالي.
- وفضلاً عن ذلك، تعاون سوق أبوظبي العالمي مع مسرّعات عالمية وأسماء بارزة في مجال الابتكار التقني والمالي لتطوير نظام تقني مالي متقدم. وفي هذا الإطار، أسست شركة بلج آند بلاي، وهي أكبر وأنشط صناديق تمويل المشاريع الناشئة التقنية في العالم، مقرها الإقليمي للمنطقة في مركز سوق أبوظبي العالمي لابتكارات التقنية المالية. وفي مايو 2018 أطلقت بلج آند بلاي برنامجها مع سوق أبوظبي العالمي لخدمة ورعاية واستقطاب المستثمرين ورواد الأعمال في مجال التقنية المالية من المنطقة والعالم إلى أبوظبي. كما تخطط وكالة كيه بي إم جي لافتتاح أول قرية رقمية تابعة لها خارج سنغافورة في مركز سوق أبوظبي العالمي لابتكارات التقنية المالية.
- ومن أجل مشاريع الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر إلى الخدمة، أطلق سوق أبوظبي العالمي إطاراً جديداً ينظم عمل "منصات التمويل الخاصة" من أجل تسهيل الاستثمار في أسهم الملكية، والتمويل بأدوات الدين والمستحقات التجارية، ولتلبية احتياجات تمويل الشركات الناشئة والمؤسسات الخاصة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. ويعدّ هذا الإطار متمماً لإطار تنظيم تمويل المشاريع الناشئة الذي أصدره سوق أبوظبي العالمي لدعم أنشطة تمويل المشاريع والاستثمارات الأولية.
- لقد أسس سوق أبوظبي العالمي حتى اليوم عدداً من الجسور الاستراتيجية الخاصة بالتقنية المالية مع مؤسسات مالية دولية وسلطات تنظيمية مهمة في جميع أنحاء العالم. حيث تمكّن هذه الشراكات الدولية سوق أبوظبي العالمي من تشغيل مركز عالمي للتقنيات المالية يمتاز بالعملية والانفتاح والشمول ويخدم المجتمعات في أبوظبي وعموم منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- وباعتباره مركزاً إقليمياً للتقنية المالية، يواصل سوق أبوظبي العالمي تعزيز شبكته الدولية عبر مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا وأستراليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا لتسهيل الوصول بشكل أكبر إلى الأسواق ورؤوس الأموال والاعتراف التنظيمي للشركات العاملة في مجال التقنية المالية. كما يعمل سوق أبوظبي العالمي بشكل فاعل على إشراك المعنيين وتأسيس الشراكات والتعاون لتطوير نظام بيئي فعال ومفيد في قطاع التقنية المالية.

* المصدر: جوائز غلوبال إنفستر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
-انتهى-



ABU DHABI GLOBAL MARKET
سوق أبوظبي العالمي

فتح سوق أبو ظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبو ظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبو ظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبو ظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا. ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبو ظبي^١ سوق أبو ظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وضمن أطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام. وينشط سوق أبو ظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاث مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق. للمزيد من المعلومات حول سوق أبو ظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راوند القاضي

رقم الهاتف: 0502627078

البريد الإلكتروني: rawand.alqadi@adgm.com